Fitrah
Jurnal Kajian Ilmu-ilmu Keislaman
Web: jurnal.iain-padangsidimpuan.ac.id/index.php/F

Vol. 8 No. 1. June 2022
e-ISSN : 2460-2345

Farāʾid Alfāẓ An-nābaāt fī al-Qurʾān al-Karīm: Dirāsaẗ fī al-ʻiʿjāz al-Luġhowiy Wā At-Tarbiyah Al-Islaamiyah

Elsayed Mohamed Salem Alawadi*[1], Kamal Abdel Aziz Ibrahim[2], Rijal Mahdi[3], Irsal Amin[4]

Universiti Sultan Zainal Abidin-Malaysia[1], Fayoum University-Egypt[2], Institut Agama Islam Negeri Syekh Nurjati Cirebon-Indonesia[3], Institut Agama Islam Negeri Padangsidimpuan-Indonesia[4]

Email: sayedsalim@unisza.edu.my[1], drkamal1941@yahoo.com[2], ijal_mahdi0123@syekhnurjati.ac.id[3], irsalamin@iain-padangsidempuan.ac.id[4]

Abstract

This research is reveal the secrecy of the plant's sentences in the Qur'an, both specific and general aspects as it has not been previously revealed. This in-depth study in uncovering this uniqueness presents beauty because it is not repeated, and has root words so that it can be seen clearly the beauty of the presentation and arranged according to the context of the study is a clear linguistic system for those who understand. In addition to this linguistic beauty, the usefulness of this study also has meaning from the philosophical aspect of living life which can be used as a life lesson in the form of the value of life. This research is descriptive phenomenological research that uses an integrative approach and linguistic analysis by combining historical methods that explore phenomena both from the aspect of the word origin and the depth of meaning from the philosophical aspect of education. This research consists of two parts, namely the linguistic and philosophical aspects of Islamic education. From the linguistic aspect, there are three studies, namely the definition of linguistic and idiomatic characteristics, critical and rhetorical inheritance, and the uniqueness of plants in the Qur'an. Meanwhile, from the philosophical aspect of education, it is to explore the beauty of God's creation and make it an example in human life that provides many benefits to the surrounding environment. The results of the study conclude that the study of plants in the Qur'an has diverse characteristics which are extremely beautiful in enriching language scholarship and having a philosophical value from the living ways of plants that give benefits. The Qur'an has many unique characteristics, both historically and in contemporary reality. One of the uniqueness is the linguistic and rhetorical aspects of the word plant. The

development of plants that provide many benefits to the surrounding nature can be imitated by humans as intelligent beings.

Keywords: *Uniqueness, Miracle, Plant, Qur'an*

Abstrak

diungkapkan sebelumnya. Kajian mendalam dalam mengungkap keunikan ini menghadirkan keindahan karena tidak diulang-ulang, dan memiliki akar kata sehingga dapat terlihat dengan jelas keindahan penyajiannya dan disusun sesuai konteks kajian merupakan sistem kebahasaan yang jelas bagi mereka yang memahami. Selain keindahan linguistik tersebut, kegunaan kajian ini juga memiliki makna dari aspek filosofis kehidupan yang dapat dijadikan pelajaran hidup berupa nilai kehidupan. Penelitian ini merupakan penelitian deskriptif fenomenologis yang menggunakan pendekatan integratif dan analisis linguistik dengan memadukan metode historis yang menggali fenomena baik dari aspek asal kata maupun kedalaman makna dari aspek filosofis pendidikan. Penelitian ini terdiri dari dua bagian, yaitu aspek kebahasaan dan aspek filosofis pendidikan Islam. Dari aspek kebahasaan, ada tiga kajian, yaitu definisi ciri kebahasaan dan idiomatik, pewarisan kritis dan retorika, dan keunikan tumbuhan dalam al-Qur'an. Sedangkan dari aspek filosofis pendidikan yaitu menggali keindahan ciptaan Tuhan dan menjadikannya teladan dalam kehidupan manusia yang memberikan banyak manfaat bagi lingkungan sekitarnya. Hasil kajian menyimpulkan bahwa kajian tumbuhan dalam Al-Qur'an memiliki karakteristik beragam yang sangat indah dalam memperkaya keilmuan bahasa dan memiliki nilai filosofis dari cara hidup tumbuhan yang memberi manfaat. Al-Qur'an memiliki banyak karakteristik unik, baik secara historis maupun realitas kontemporer. Salah satu keunikannya adalah aspek linguistik dan retorika kata tumbuhan. Perkembangan tumbuhan yang memberikan banyak manfaat bagi alam sekitar dapat ditiru oleh manusia sebagai makhluk yang cerdas.

Kata Kunci: K*eunikan, Keajaiban, Tanaman, pendidikan*

DOI: *http://dx.doi.org/10.24952/fitrah.v8i1.5583*

فرائد ألفاظ النباتات في القرآن الكريم: دراسة في اللغويّة والتربية الإسلامية

الملخص

الأيات القرآنية لها إعجاز كثيرة، إما من ناحية تاريخية أو واقعية تتعلق بالنواحي البيانية واللغوية، ويأتي هذا البحث حلقة من هذه الحلقات التي تكشف سر تفرد ألفاظ القرآن الكريم عامة وفرائد ألفاظه منها بصفة خاصة، ومن ناحية أخري، النبات فيها علاقة مع الحياة الإنسانية حتي تثبت الفوائد. يمكن للبشر أن يحاكي تطور النباتات التي توفر العديد من الفوائد للبيئة والإنسان. ليس هناك من خلق واحد من خلق الله سبحانه وتعالى عبثًا ، لأنه يحمل معنى عميقًا جدًا ويمكن استخدامه كدرس في الحياة المعيشية. والتي جاءت على نحو غير مسبوق ونُظِّمت بطريق غير مكرر بين ثنايا آياته، فتميزت وتفردت كونها لم تكرر، حتى جذرها كذلك؛ فاتسقت بروعة عرضها وانتظمت في سياقها، في نظام لغوي محكم من لدن حكيم خبير، وليكون البحث محددًا اقتصر فقط من ألفاظ هذه الفرائد على فرائد ألفاظ النباتات التي وردت في القرآن كله، مستعينًا بالمنهج التكاملي الذي يمزج بين المنهج التاريخي الذي يتتبّع الظاهرة في أصل نشأتها، ومن أول من أطلقها واستعملها مرورًا بها عبر الأزمنة إلى ما استقرت عليه الآن، والمنهج التحليلي اللغوي والذي يفيد في تحليل الكلمات لغويًا لإدراك المعنى، ثم المنهج الوصفي والذي يرصد خصائص الظاهرة وملامحها، ثم بيان هذا التفرد، وآثاره البلاغية، وقيمته الجمالية. وسره البياني يعتبر عملاً فنيًا خالصًا ينطوي تحت المنهج الفني. وعليه جاءت الدراسة في ثلاثة مباحث رئيسة وخاتمة مشفوعة بمصادر ومراجع البحث؛ فالأول منها: تعريف الفرائد لغًة واصطلاحًا، والثاني: الفرائد في التراث النقدي والبلاغي، والثالث: فرائد النباتات في القرآن. ولعلنا بهذا نضيف التفاتة جديدة للدراسات القرآنية، وفاءً للقرآن، وإثراءً للغته. الجانب الفلسفي التربوي هو فهم جمال "خلق الله وجعله مثالاً في الحياة البشرية يوفر العديد من" الفوائد للبيئة المحيطة.

الكلمات المفتاحية: فرائد؛ إعجاز؛ نباتات؛ التربية

Fitrah
Jurnal Kajian Ilmu-ilmu Keislaman
Vol. 8 No. 1 June 2022

المقدمة

كتب الأيات القرآنية بلغة جميلة ولن تجد فيه مشاوات بين الكتب السماوية الأخرى، ولا حتى في تلك الكتب التي أنتجها البشر من فحول الشعراء والأدباء والفصحاء والبلغاء، بل أولئك الذين اشتهروا بأنهم أرباب البيان، وملوك التبيان، والتحكم بناصية اللغة والتمكن منها والتصرف فيها؛ لأن القرآن وحدة متكاملة(Allbail & Mahdi, 2020) وهو من أوله إلى آخره يجري على نظام بديع محكم(Alawadi et al., 2022) من السموّ والعلو في دقة الصياغة وجمال اللفظة، وعمق المعنى، وروعة التعبير، رغم تنقله بين قضايا شتى، وموضوعات متنوعة، ومواقف متباينة، ومن ناحية أخري، سمي به اللفظة القرآنية من اتساقها الكامل مع المعنى، وانسجامها التام مع السياق، وجمال وقعها في السمع، وأثرها الجلي في النفس.

ولذلك أقبل المسلمون على القرآن الكريم بشغف ولهفة منذ صدر الإسلام يحفظونه عن ظهر قلب، ويتدبرون آياته، ويتفهمون معانيه، وعكف العلماء على تبيان معاني غريب مفرداته، ووضعوا فهارس ومعاجم لألفاظه، وكتبوا في تفسيرهم وبلاغتهم وإعجازهم. ولا تزال مسيرة التأليف والتنقيب عن درره، والبحث عن كنوزه في هذا المجال مستمرة حتى أيامنا هذه؛ لأن كلمات الله – تعالى– لا تنفد معانيها، وسيظل الإنسان يجد في آياته معينًا لا ينضب لبحثه وفكره وعقله وحياته"(Al-Khumaisi, 2004).

هذا البحث يختص بما يتعلق بالإعجاز البلاغي واللغوي، والذي يستحق أن نقف عنده مبجّلين ومسبحين بحمد بانيه وباريه. ليظل شاهدًا ثابتًا على وحدانية الله – عز وجل–. وسيقف هذا البحث على بعض ألفاظ القرآن الكريم التي لم تتكرر في القرآن كله حتى إن جذرها لم يتكرر في أي سياق آخر في القرآن كله؛ لِيُثْبِتَ سر تفردها، والتي سُمِّيت بـ(الفرائد)، وسيخص بالذكر فرائد الألفاظ التي تخص ألفاظ النباتات.

DOI: *http://dx.doi.org/10.24952/fitrah.v8i1.5583*

منهج البحث

والمنهج في هذا البحث هو المنهج التكاملي الذي يمزج بين المنهج التاريخي الذي يتتبع الظاهرة في أصل نشأتها، وأول من أطلقها واستعملها مرورًا بها عبر الأزمنة إلى ما استقرت عليه الآن، والمنهج التحليلي اللغوي والذي يفيد في تحليل الكلمات لغويًا لإدراك المعنى، ثم المنهج الوصفي الذي يرصد خصائص الظاهرة وملامحها، ثم بيان هذا التفرد، وآثاره البلاغية، وقيمته الجمالية، وسره البياني الذي يعتبر عملًا فنيًا خالصًا ينطوي تحت المنهج الفني.

نتائج البحث وتحليلها

قبل الشروع في هذا البحث يحسن إلقاء الضوء على عنوانه حتى تتضح صورته فالفرائد في اللغة: جمع فريد وفريدة. والفريد هو: الفرد الذي لا نظير له، وهو أيضا، الدر إذا نظم وفصل بغيره، والفريدة: الشذر الذي يفصل بين اللؤلؤ والذهب في العقد، وهي أيضا: الجوهرة النفيسة، ويقال: استفرد الغواص هذه الدرة: أي لم يجد معها أخرى، وتقول: فلان يفصل كلامه تفصيل الفريد وهو الدر الذي يفصل بين الذهب في القلادة المفصلة، فالدر فيها فريد والذهب مفرَّد(Az-Zamakhsyari, 1998). ومن المعنى اللغوي للفرائد نستخلص أنها: الشيء النفيس الذي لا نظير له سواء أكان ماديا كالذهب والدر، أو معنويا كالكلام الفريد المفصل.

وهذا المعنى اللغوي لا يبعد كثيرا عن المعنى الاصطلاحي للفرائد كما وردت في كتب البلاغة والأدب والنقد (ورد في عدة كتب بلاغية؛ منها: خزانة الأدب).

ونلحظ تعريفها الاصطلاحي عند أول من أورد مصطلح الفرائد ابن أبي الإصبع المصري (585 654هـ) في كتابه (تحرير التحبير) تحت عنوان (باب الفرائد)(Al-Isbaʿ, 1983) ، وذكر أن هذا الباب مختص بالفصاحة وحدد المصطلح بأنه (إتيان المتكلم بلفظة تتنزل من كلامه منزلة الفريدة من حب العقد تدل على عظم فصاحته وقوة عارضته وشدة عربيته؛ حتى إن هذه اللفظة لو سقطت من الكلام لعز على الفصحاء غرامتها) أي خسرانها وفقدانها.. ثم استشهد على ذلك بفرائد من شعر أبي نواس وأبي تمام والبحتري فمن ذلك قول أبي نواس: وكأن سُعْدى إذ تُوَدِّعُنَا وقد أشرَأَبَّ الدمعُ أنْ يَكِفا(Nawwas, 2019)

ويعلق ابن أبي الإصبع على ذلك بقوله: "إن لفظة أشرأب من الفرائد التي لا نظير لها في فصيح الكلام ولا يقع مثلها إلا على سبيل الندور".

ثم استشهد من القرآن بآيات كثيرة مصدرا لذلك بأن ما جاء في الكتاب العزيز من ذلك غرائب يعز حصرها. ومما استشهد به لفظ (خائنة) من قوله تعالى: (**يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ**) (غافر: 19) معلقا عليها بقوله: (وهذه الفريدة في هذه الآية أعجب من كل ما تقدم؛ فإن لفظة (خائنة) سهلة مستعمله كثيرة الجريان على ألسن الناس لكن على انفرادها؛ فلما أضيفت إلى الأعين حصل لها من غرابة التركيب ما جعل لها في النفوس هذا الموقع العظيم بحيث لا يستطاع الإتيان بمثلها ولا يكاد يقع في شيء من فصيح الكلام شبهها وقد استمر ابن أبي الإصبع على هذا النهج وهو يستشهد بقول الرسول –ﷺ–: (إذا ذكر الصالحون فحيَّ هلا بعمر) فقد أشار إلى أن لفظة (حيَّ هلا) من الفرائد العجيبة وفيها من الفصاحة ما يعجز عن مثله كل فصيح (Ibrahim, 2006).

ولا يخفى تأثر ابن أبي الإصْبَع هنا بنظرية النظم التي أرساها عبد القاهر الجرجاني الذي ينظر إلى الكلمة وحدها فلا يجد لها أي مزية ثم ينظر إليها وهي في النظم فيجدها قد اكتسبت من البلاغة والروعة حدًا كبيرًا.. ولكن يؤخذ على ابن أبي الإصْبَع تعميم الكلام والاحتكام إلى الذوق الشخصي دون بيان الأسرار البلاغية التي أكسبت الكلمة تفردها وقيمتها.. وهذا ما حاولت فعله في هذا البحث.

إذن الفرائد في القرآن تعني تلك الكلمات التي اكتسبت صفة الفردية بدايةً لكونها كلمات قرآنية انتظمت في سلك النظم القرآني البديع وتعلقت بما قبلها وما بعدها تعلقًا قويًا؛ بحيث لا يغني غيرها غناءها في موضعها وبحيث لو سقطت لعز على الفصحاء غرامتها كما يقول ابن أبي الإصبع، ثم هي اكتسبت ثانيًا صفةً أخرى أكثر تخصيصًا وتقييدًا وهي كونها (فذة) أي متفردة لم ترد في القرآن إلا مرة واحدة ولم تتكرر في أي سياق آخر رغم تشابه السياقات أحيانًا(Ibrahim, 2006).

في هذا المبحث سنتتبع الفرائد تاريخيًا من خلال النقاد والبلاغيين الذين تناولوها في كتبهم، وكذا الدراسات التي تعرضت لبلاغة القرآن، وأيضًا من تناولها بمعناها ومدلولها المعروف الآن وسط البلاغيين، علنا نصل من خلال هذا كله إلي ماهية الفرائد عندهم، وكيفية تناولهم لها، وما الفرق بين ما طرحوه وما يطرحه البحث، وهل سنقدم رؤية جديدة من خلال هذا التناول –تختلف أو تتشابه مع رؤيتهم– الذي أحسب أنه سيحيط بها من خلال بنيتها وطريقة تركيبها، وعلاقتها بما قبلها وما بعدها من كلمات، ثم من خلال سياقها، وما تفيضه على الجملة من ظلال نفسية أو صوتية أو بيانية، ثم أخيرًا إظهار إعجازها البلاغي.

DOI: *http://dx.doi.org/10.24952/fitrah.v8i1.5583*

أولا: الفرائد عند النقاد والبلاغيين

وقد استقرأ البحث التراث النقدي والبلاغي للنقاد والبلاغيين المشهورين، ومن خلال استقراء كتبهم يمكننا ملاحظة ما يأتي:

أولا: لم يتطرق واحد منهم إلى الفرائد بشكل واضح ومباشر كما هو الأمر الآن، بل كان التعرض للقرآن من خلال نظرة كلية شاملة لكل ألفاظه دون التوقف عند جزئيات منه، والمتأمل في قراءة كتبهم يجد دائمًا فيما يخص ألفاظ القرآن – في حال التعرض لها – أوصاف ثابتة لا تتغير عند أي عالم منهم وهي: الفصاحة والبلاغة والجزالة والغرابة والاقتدار، دون البحث والتعمق في مكامن اللفظة، وأسرار مجيئها على هذا النحو الذي سنحاول أن نطرقه في هذا البحث.

ثانيًا: انصب جُلُّ اهتمام معظم النقاد على الشعر ونقده، وإظهار محاسنه وعيوبه، جيده ورديئه، ومقاييس القوة والضعف.. وغيرها كثير من القضايا التي تتمحور حول الشعر، ولم يكن حظ القرآن فيها إلا النقل والاستشهاد، والتدليل على صحة ما يقولون من خلال الآيات التي تتناص مع الشاهد الشعري، وذلك يظهر حتى من خلال عناوين كتبهم، فضلاً عن مباحثها.

ثالثًا: كان تناولهم للقرآن، وإظهار إعجازه من خلال آيات المشاهد أو–إن شئت فقل– آيات الصور الكلية التي تحتوي على أحداث مختلفة في مشهد واحد، وعرض مترابط، كما في قوله تعالى: (**وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاء أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاء وَقُضِيَ الأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ**) (هود: 44)، تناقلها الجميع، ومن تعرض للإعجاز ذكرها وما شاكلها بالشرح والتحليل، وهكذا.

رابعًا: حاول كثير منهم الانتصار للقرآن الكريم من خلال إثبات أنه يحتوي على كل علوم البلاغة من معان وبيان وبديع، فنًا فنا، حتى وصل الأمر إلى حد لَيّ عُنق الآية، أو تحميلها ما لا تطيق من أجل إثبات وجهة نظره، وفكرته التي طرحها، وحُكمه الذي اتخذه، وربما الأمر لا يتطلب ذلك التعسف، وتلك الشدة في التعامل مع آيات القرآن، ومع هذا! تُحمد له نيته الحسنة، ودفاعه عن القرآن، وحرصه على أنه ما فرَّط في شيء.

خامسًا: قرأنا غيرَ مرةٍ عند عدد غير قليل منهم في مقدمات كتبهم أسباب تأليفها، وكان منها إظهار وإثبات إعجاز القرآن في بلاغته وفصاحته، وبعد رحلة في تقليب صفحات الكتاب، ومرافقة ما خطه بيمينه، ينسحب البساط–دون أن يشعر– من تحت قدميه، مخالفًا ما قد قطعه على نفسه في المقدمة من معالجة قضية الإعجاز؛ فينشرح صدرك، ويسيل لعابك، لما ستقتنصه من صيد

سمين، سيُشبع نَهَمَك، ويَشفي غُلَّتك، وشيئًا فشيئًا تجد الأمر على غير المتوقع، من تناول قضايا أخرى –لا أقلل من شأنها–، وتأتي الرياح بما لم تشتهِ السفن.

وهكذا لم نجد عند النقاد والبلاغيين القدامى كلامًا صريحًا مباشرًا عن الفرائد القرآنية، اللهم إلَّا في القليل النادر دون إفراد باب خاص بها، بل جاءت في ثنايا الكلام، ولم تكن هي المقصودة.

وهناك من الباحثين المحدثين(Yunus, 2000) من تناول الفرائد على النحو الذي نسير عليه في هذا البحث إلا أنه لم يقف على ما وقف عليه البحث من فرائد ، وإن تشابهت بعضها إلا أنه لم يكشف سر اختيارها في السياق، فضلا أنهم اكتفوا بتناول ما فيها من ظواهر لغوية ومعجمية .

فرائد ألفاظ النباتات في القرآن

أولا: بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا

وردت في قول الله تعالى: **وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَنْ نَصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا ۖ (سورة البقرة: الأية** 61)ٔ والآية في حكاية عن بني إسرائيل وطلبهم من موسى– عليه السلام – أن يطلب لهم من ربه هذه المطعومات. وبالحديث عن أصول هذه الكلمات في اللغة فسنجد أن ابن فارس يقول عن البقل: "الباء والقاف واللام أصل واحد وهو النبات وإليه ترجع فروع الباب كله"(Faris, 1991)ٔ "والبقل معروف، والواحدة بقلة، والبقلة أيضاً الرِّجْلة،...، ويقال كل نبات اخضرت له الأرض فهو بقل"(M. B. A. B. Ar-Razi, 1910)ٔ والقثَّاء"معروف وهو الخيارٔ وقيل إن العجور كباره" .M. B. A) (B. Ar-Razi, 1910)ٔ والفوم: يقول عنه ابن فارس: "الفاء والواو والميم أصل صحيح مختلف في تفسيره وهو الفوم قال قوم: الثوم، وقال آخرون: هو الحنطة، ويقولون: فوموا لنا أي اخبزوا"(Manzur, 2010). والعدس: يقول عنه ابن فارس: " العين والدال والسين ليس فيه من اللغة شيء، ولكنهم يسمون الحب المعروف عدساً...، والعدس من الحبوب واحدته عدسة وهو حب معروف"(Faris, 1991)ٔ البصل: "بقل زراعي من فصيلة الزنبقيات، أصله من آسيا الوسطى، يؤكل نيئاً أو مطبوخًا، وله فوائد صحية جمّة "(Al-Basumi, 2001). وسبب تفرد هذه الأسماء هنا؛ لأنها هي نفس الأطعمة التي ألفوها في دار الذل والهوان؛ حيث الاستعباد والخضوع لسلطان فرعون. وذكرها هنا على ألسنتهم دليل على أنهم لا يعرفون غيرها في تلك الحقبة الزمنية، ويدلك على ما

DOI: *http://dx.doi.org/10.24952/fitrah.v8i1.5583*

كانوا فيه وعليه من بؤس وفقر وعوز، وطلبهم مثل هذه الأمور للدلالة على تركيبة نفوسهم وخِسّة طباعهم، ودناءة أخلاقهم، " إن ترك الأفضل من المطعومات وهو المنّ والسلوى، وطلب الأدنى مرتبة منه من بصل وثوم وعدس وخيار ونحوها، دليل على أن النفس البشرية قد تبدل الخبيث بالطيب، والأدنى بالأرقى"(Zuhaili, 2002). وهذا ما يؤكده القرطبي في تفسيره نقلاً عن الحسن البصري، قائلاً: "كان اليهود نتاني أهل كرّاث وأبصال وأعداس، فنزعوا إلى عكرهم، عكر السّوء، واشتاقت طباعهم إلى ما جرت عليهم عادتهم، فقالوا: (لَنْ نَصْبِرَ عَلى طَعامٍ واحِدٍ)" ,Al-Qurtubi) (2006 ʿ وهذا كله ما لا يكون إلا مع اليهود فقط وليس غيرهم. ولعل تحديدهم هذه الأطعمة خصوصًا هو ضعف يقينهم بأن ما هم فيه من نعيم لا يستمر، وهذا يتوافق مع طبائعم المشككة حتى مع الله– تبارك وتعالى–، وقالوا: "نريد طعاما نزرعه بأيدينا ويكون طوال الوقت أمام عيوننا، وعددوا ألوان الأطعمة السابقة، ولكنها كلها أصناف تدل على أن من يأكلها هم من صنف العبيد، والمعروف أن آل فرعون استعبدوا بني إسرائيل. ويبدو أن بني إسرائيل أحبوا حياة العبودية واستطعموها"(As-Sya`rawi, 1991)ʿ والله كان يريد أن يرفع قدرهم ولكنها "البنية النفسية المفككة، والجبلة الهابطة المتداعية، أبت على القوم أن يرتفعوا إلى مستوى الغاية التي من أجلها أخرجوا من مصر، ومن أجلها ضربوا في الصحراء.. لقد أخرجهم الله – تعالى– على يدي نبيهم موسى– عليه السلام – من الذل والهوان ليورثهم الأرض المقدسة، وليرفعهم من المهانة والضعة.. وللحرية ثمن، وللعزة تكاليف، وللأمانة الكبرى التي ناطهم الله بها فدية. ولكنهم لا يريدون أن يؤدوا الثمن، ولا يريدون أن ينهضوا بالتكاليف، ولا يريدون أن يدفعوا الفدية. حتى بأن يتركوا مألوف حياتهم الرتيبة الهينة. حتى بأن يغيروا مألوف طعامهم وشرابهم، وأن يكيفوا أنفسهم بظروف حياتهم الجديدة، في طريقهم إلى العزة والحرية والكرامة"(Quthb, 1982). والرازي له كلام جميل في سر اختيار هذه الأطعمة تحديداً وهي تأويلات لها اعتبارها وهي: "اعلم أن سؤال النوع الآخر من الطعام يحتمل أن يكون لأغراض:الأول أنهم لما تناولوا ذلك النوع الواحد أربعين سنة ملوه فاشتهوا غيره، الثاني: لعلهم في أصل الخلقة ما تعودوا ذلك النوع وإنما تعودوا سائر الأنواع ورغبة الإنسان فيما اعتاده في أصل التربية وإن كان خسيساً فوق رغبته فيما لم يعتده وإن كان شريفاً، الثالث: لعلهم ملّوا من البقاء في التيه فسألوا هذه الأطعمة التي لا توجد إلا في البلاد وغرضهم الوصول إلى البلاد لا نفس تلك الأطعمة، الرابع: أن المواظبة على الطعام الواحد سبب لنقصان الشهوة وضعف الهضم وقلة الرغبة، والاستكثار من الأنواع يعين على تقوية الشهوة وكثرة الالتذاذ فثبت أن تبديل

النوع بالنوع يصلح أن يكون مقصود العقلاء.."(F. B. U. B. A.-H. Ar-Razi, 2004). والمدقق في لفظة الفوم يجد أنها تحتمل معاني كثيرة منها: الثوم والبصل، وقيل: الفوم السنبلة، وقيل: الفوم جميع الحبوب التي يمكن أن تخبز كالحنطة والفول والعدس ونحوه، فإيثار كلمة الفوم في الآية كان لكثرة معانيها، ولو أن الله – عز وجل– بدّلها بكلمة أخرى كالثوم أو الحنطة مثلا، لما جاز حملها على كل تلك الوجوه.

ثانيا: خَمْط، وأَثْل

ورد في قوله تعالى: **فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَيْ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ** (سورة سبأ: الأية 41). والآية في نفس السياق السابق وهو تبديل الله نعمه على أهل سبأ بنقمة تمثلت في استبدال الجنان بأشجار مُرَّةٍ لا ثمر لها.

والخَمْطُ: "شجر له ثمر ذو مرارة"(Al-Basumi, 2001). والمفسرون يذكرون أن الخمط: "هو كل شجرة لها شوك، أو كل شجرة ثمرتها مرة، أو كل شجرة لا تؤكل"(F. B. U. B. A.-H. Ar-Razi, 2004)، وبناءً على كلام المفسرين واللغويين نتبين أن الخمط يعطي طعم المرارة والكلمة جاءت في سياق عذاب وهذا طبيعي في مقام العذاب؛ إذ إن كفران أهل سبأ بالنعمة التي أنعم الله عليهم بها كانت سبباً في تبديل الجنتين اللتين تنتجان ثماراً طيبة بجنتين أخريين تنتجان ما لا يشتهى ولا يؤكل من الأطعمة؛ ولذا تفردت الكلمة هنا ولم يغن غيرها غناءها. وفي الأثل يقول ابن فارس: "الهمزة والثاء واللام يدلُّ على أصْلِ الشيءِ وتَجَمُّعِه.قال الخليل: الأَثْل شجرٌ يُشبه الطَّرْفاء إلا أنه أعظمُ منه وأجود عُوداً منه، تُصنَع منه الأقداحُ الجِياد، وقال بعضهم: الأثل شجر ثابت الأصل وهو عظيم لا ثمر له"(Faris, 1991) وعلى المعنى الاشتقاقي فإنه شجر لا ثمر له وبالتالي لا ينتفع به إلا في أضيق الحدود، وهذا تتمة العقاب والعذاب فبعدما كان جنان وثمار وفواكه متنوعة ومختلفة أبدلهم الله بجنتين – على سبيل المجاز والتهكم– أشجارها بين لا ثمر فيها وبين ثمر مر، فلا يطيب لهم طعام، ولا يهنأ لهم عيش ثم يبالغ السياق في إظهار السخرية بقوله: (ذواتي أكل) وكأنها تؤكل ولكن العكس هو الصحيح، وعليه فقد تفردت الكلمتان هنا في هذا السياق لدلالتهما على العذاب والعقاب الذي جاء لهم من جنس ما كانوا يتنعَّمون به؛ حيث كانت هناك أشجار وهذه أشجار كذلك ولكن شتان بين الشجرين!

DOI: *http://dx.doi.org/10.24952/fitrah.v8i1.5583*

ثالثا: يَقْطِين

ورد في قوله تعالى: **وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ** (سورة الصافات: الأية 146) وسياق الآية في الحديث عن قصة سيدنا يونس ونجاته من بطن الحوت، وإنبات الله له شجرة يستظل بها ويأكل منها.

واليقطين: ما لا ساق له من النبات، أو كل شجر لا يقوم على ساق نحو الدباء والبطيخ والقرع والحنظل"(M. B. A. B. Ar-Razi, 1910)ٔ وللمفسرين كلام حول المقصود باليقطين، فيقول الفراء: "قيل عند ابن عباس هو ورق القرع.. وكل ورقة اتسعت وسترت فهي يقطين، والقرع شجرة أنبتها الله له وتجمع خصالاً وهي برد الظل، ونعومة الملمس، وعظم الورق، والذباب لا يقربها، وقيل شجرة الموز يتغطى بورقها، ويستظل بأغصانها، ويفطر على ثمارها، وقد حسن بعض العلماء أن يكون المراد شجرة القرع؛ لأنه أنفع شيء لمن ينسلخ جلده"(Al-Farrak, 1991)ٔ ويعلل الزجاج لهذا الاسم بقوله: "أحسب اشتقاقها من قطن بالمكان إذا أقام به، وهذا الشجر ورقه كله على وجه الأرض فلذلك قيل له اليقطين"(Az-Zujaj, 1988)ٔ ثم يشرح حقي في تفسيره معنى يقطين ويؤكد على أنه القرع لما حباها الله من مميزات عن غيرها من الأشجار والنباتات كما سبق وأن ذكرها المفسرون قائلاً: "ولعل اطلاق اسم الشجر على القرع مع أن الشجر فى كلامهم اسم لكل نبات يقوم على ساقه ولا ينبسط على وجه الأرض مبنى على أنه – تعالى– أنبت عليه شجرة صارت عريشًا لما نبت تحتها من القرع بحيث استولى القرع على جميع أغصانها حتى صارت كأنها شجرة من يقطين وكان هذا الإنبات كالمعجزة ليونس فاستظل بظلها وغطته بأوراقها عن الذباب؛ فإنه لا يقع عليها كما يقع على سائر العشب، وكان يونس حين لفظه البحر متغيرًا يؤلمه الذباب فسترته الشجرة بورقها "(Haqqi, 1330 H)ٔ وبناءً لما سبق ذكره فإن كلمة (يقطين) لم يغنِ غيرها مكانها من ذكر أي شجرة أخرى فللأسباب المتقدمة من نعومة ملمسها، وبرد ظلها وعظم أوراقها، وعدم قرب الذباب منها، ولأنها نافعة لمن انسلخ جلده، لهذا كله تفردت في السياق.

رابعا: طَلْح

ورد في قوله تعالى: وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ (سورة الواقعة: الأية 29)ٔوسياق الآية هو نفس السياق السابق. وعن أصل طلح يقول ابن فارس: " الطاء واللام والحاء أصلانِ صحيحان، أحدهما جنسٌ من الشجر،...فالأوّل الطَّلْح، وهو شجرٌ معروف، الواحدةُ طَلحة..."(Faris, 1991). والمفسرون

مختلفون في تفسير لفظ الطلح " فقيل بأنه الموز، وقيل: شجر ظله بارد رطب، وقيل: شجر يشبه طلح الدنيا ولكن له ثمر أحلى من العسل، ولا عجب في ذلك فالآية في جزاء أهل اليمين" (F. B. U. B. A.-H. Ar-Razi, 2004) ولقد وصف السياق الطلح بأنه منضود أي: معد للتناول بلا كد ولا مشقة ولا عناء، وهذا من أنواع النعيم والراحة في الجنة.

وللتأكيد على أن الطلح أبلغ هنا في سياقه من أي كلمة أخرى ولو كانت الطلع، إليك هذه القصة التي يرويها لنا الرازي في تفسيره قائلاً: "روي أن عليًا عليه السلام سمع من يقرأ: وَطَلْحٍ مَنْضُودٍ فقال: ما شأن الطلح؟ إنما هو(وطلع)، واستدل بقوله تعالى : (لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ) (ق:10) فقالوا: في المصاحف كذلك، فقال: لا تحول المصاحف. فنقول: هذا دليل معجزة القرآن، وغزارة علم علي رضي الله عنه. أما المعجزة فلأن عليا كان من فصحاء العرب ولما سمع هذا حمله على الطلع واستمر عليه، وما كان قد اتفق حرفه لمبادرة ذهنه إلى معنى، ثم قال في نفسه: إن هذا الكلام في غاية الحسن، لأنه تعالى ذكر الشجر المقصود منه الورق للاستظلال به، والشجر المقصود منه الثمر للاستغلال به، فذكر النوعين، ثم إنه لما اطلع على حقيقة اللفظ علم أن الطلح في هذا الموضع أولى، وهو أفصح من الكلام الذي ظنه في غاية الفصاحة فقال: المصحف بين لي أنه خير مما كان في ظني فالمصحف لا يحول. والذي يؤيد هذا أنه لو كان طلع لكان قوله تعالى: (وَفاكِهَةٍ كَثِيرَة) تكرار أحرف من غير فائدة، وأما على الطلح فتظهر فائدة قوله تعالى: وَفاكِهَةٍ كَثِيْرَةٍ (F. B. U. B. A.-H. Ar-Razi, 2004)

والظاهر هنا بأن الله – تعالى– ذكر هنا الأشجار التي لها ورق والأشجار التي لها ثمر فكانت طلح هنا أنسب من طلع ولوكانت طلع لما كان للآية التي بعدها فائدة، وهي (وفاكهة كثيرة)؛ لأن الطلع هو ثمار الفاكهة التي تنتجه الأشجار فكيف يكررها مرتين – كما قال الرازي– وبالتالي هذه لم يغن غيرها مكانها. ولقد كان من الإعجاز ذكر هذه الأشياء التي كانت قريبة من بيئة العربي فالسدر والموز سيدا فواكه الجنة، ثم سرد الظل والماء وهذه من مظاهر النعيم والراحة عند العربي فذكرها الله للحث والاستزادة والمداومة على انتهاج سلوك أصحاب اليمين لنيل هذا النعيم.

خامسا: زَنْجَبِيلا

ورد في قوله تعالى: وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلًا (سورة الإنسان: الأية 17) وسياق الآية هو: الحديث عن أشربة أهل الجنة وطعمها.

DOI: *http://dx.doi.org/10.24952/fitrah.v8i1.5583*

والزنجبيلُ: "نبات من الفصيلة الزنجبارية، له عروق غلاظ تضرب في الأرض، حِرّيفة الطعم، وقد كانت العرب تحبه لأنه يسبب لذعاً في اللسان، إذا مزج في الشراب"(Al-Basumi, 2001) وهي كلمة: "معربة وأصلها بالكاف الأعجمية عوض الجيم. قال الجواليقي والثعالبي: هي فارسية، وهو اسم لجذور مثل جذور السُّعْد بضم السين وسكون العين تكون في الأرض كالجَزَر الدقيق واللفت الدقيق لونها إلى البياض لها نبات له زهر، وهي ذات رائحة عِطرية طيبة وطعمها شبيه بطعم الفُلفل، وهو ينبت ببلاد الصين والسند وعُمان والشحر، وهو أصناف أحسنها ما ينبت ببلاد الصين، ويدخل في الأدوية والطبخ كالأفاويه ورائحته بهارية وطعمه حريف. وهو منبه ويستعمل منقوعاً في الماء ومربى بالسّكر.

وقد عرَّفه العرب وذكره شعراء العرب في طيب الرائحة. أي يمزجون الخمر بالماء المنقوع فيه الزنجبيل لطيب رائحته وحسن طعمه "(Ashur, 1984) وعلة اختيار السياق للزنجبيل؛ لأنه كان من مشروباتهم المفضلة والمحببة لنفوسهم؛ "وكان الشراب الممزوج به أطيب ما يستطيب العرب وألذ ما تستلذ به لأنه يحذو اللسان ويهضم الطعام"(Haqqi, 1330 H). ويضيف الرازي كلاماً عن علة اختيار السياق له قائلاً: " العرب كانوا يحبون جعل الزنجبيل في المشروب؛ لأنه يحدث فيه ضرباً من اللذع فلما كان كذلك وصف الله شراب أهل الجنة بذلك، ولابد وأن تكون في الطيب على أقصى الوجوه قال ابن عباس وكل ما ذكره الله تعالى في القرآن مما في الجنة فليس منه في الدنيا إلا الاسم"(F. B. U. B. A.-H. Ar-Razi, 2004) والملاحظ من بناء الفعل يسقون للمفعول دلالة على التجهُز والاستعداد لهم من خدم وحشم يقدمون لهم هذه الأشربة، بل لا يبذلون أي مجهود يذكر لأن هناك من يقوم بالخدمة. وهذا من النعيم المقدم إليهم.

سادسا: التِّين

ورد في قوله تعالى: **وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ** (سورة التين: الأية 1) والآية في معرض القسم بالتين وجبل الطور والبلد الحرام بخلق الإنسان في أحسن صورة وأجمل خِلْقة.

والتِين:شجرة من فصيلة التوتيات، أصلها من الشرق الأوسط، تزرع اليوم في جميع بلدان المتوسط، وهي لا تحتمل الصقيع، ويعتبر التين من أغنى مصادر الفيتامينات (أ، ب، ث)كما يحتوي على نسبة عالية من المواد المعدنية، وعلى الأخص الحديد، والكلس، والنحاس، وهي المواد البانية لخلايا الجسم، والمولدة لخضاب الدم في حالات فقر الدّم، كما يحتوي على نسبة عالية من السكر

تبلغ حوالي 19% من وزنه، وللتين فوائد جمة يضيق المقام بعرضها"(Al-Basumi, 2001). ويقول ابن فارس: " التاء والياء والنون ليس أصلاً إلا التين وهو معروف، والتين جبل"(Faris, 1991). والتينُ "ثمرة يشبه شكلها شكل الكمثرى ذات قشر لونه أزرق إلى السواد، تتفاوت أصنافه في قُتومَة قِشره، سهلة التقشير تحتوي على مثل وعاء أبيضَ في وسطه عَسل طيّبٌ الرائحة مخلوط ببزور دقيقة مثل السِمسم الصغير، وهي من أحسن الثمار صورة وطعماً وسهولة مضغ، فحالتُها دالة على دقة صنع الله ومؤذنة بعلمه وقدرته، فالقسم بها لأجل دلالتها على صفات إلهية كما يقسم بالاسم لدلالته على الذات، مع الإيذان بالمنة على الناس؛ إذ خلَق لهم هذه الفاكهة التي تنبت في كل البلاد والتي هي سهلة النبات لا تحتاج إلى كثرة عمل وعلاج"(Ashur, 1984). وأقسم الله بهما لبركتهما وعظيم منفعتهما.

ولقد اختلف المفسرون حول المقصود بالتين والزيتون في هذه الآية: "فمنهم من قال:إنهما التين والزيتون الثمران المعروفان، فقد ذكر الله – تعالى – في كتابه العزيز بعض الثمار كالعنب والنخل والفاكهة والطلح والسدر. ومنهم من قال إن التين إشارة إلى عهد آدم – عليه السلام– حينما كان الإنسان يستر نفسه بورق التين (وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ). أما الزيتون فهو إشارة إلى عهد نوح – عليه السلام –، فبعد أن انتهى الطوفان أرسل نوح طيراً فعاد إليه يحمل ورقة زيتون، فعلم أن الطوفان قد انتهى، وأن الأرض عادت تنبت. ومنهم من قال: إن التين والزيتون إشارة إلى القدس وهي مبعث عيسى – عليه السلام –؛ لأنه– تعالى– بعد ذلك أشار إلى طور سيناء ومكة. وطور سيناء هي المكان الذي كلَّم الله فيه موسى– عليه السلام –، وعهد إليه بأن يذهب إلى فرعون، وإن مكة مبعث مُحَمَّد – ﷺ –، فيكون –تعالى– قد أقسم بثلاثة مواقع مشرفة ببعثه فيها ثلاثة من الرسل الكرام أولي العزم. وعلى هذا يكون التين والزيتون إشارة إلى أماكن وذكريات ذات علاقة بالدين والإيمان، أو ذات علاقة بنشأة الإنسان"(Haumid, 2009).

وقيل: "خص التين بالقسم لأنها فاكهة مخلصة لا عجم لها (أي:لا بذر فيها)، شبيهة بفواكه الجنة. وخص الزيتون لكثرة منافعه، ولأنه شجرة مباركة جاء بها الحديث، وهو ثمر ودهن يصلح للاصطباغ والاصطباح"(Al-Baghawi, 1989). ويرجح صاحب الظلال سبب ذكر التين هنا رأياً يتماشى وهدف السورة الرئيسي قائلاً: " الأقرب أن يكون ذكر التين والزيتون إشارة إلى أماكن أو ذكريات ذات علاقة بالدين والإيمان. أو ذات علاقة بنشأة الإنسان في أحسن تقويم (وربما كان ذلك في الجنة التي بدأ فيها حياته) ؛كي تلتئم هذه الإشارة مع الحقيقة الرئيسية البارزة في السورة؛

DOI: *http://dx.doi.org/10.24952/fitrah.v8i1.5583*

ويتناسق الإطار مع الحقيقة الموضوعة في داخله. على طريقة القرآن "(Quthb, 1982)ٔ وعلى ما سبق فقد تبين سر تفرد التين هنا ولم يغن غيرها مكانها.

الخاتمة

وبعد الوصول إلى نهاية المطاف توصل البحث إلى جملة من النتائج وهي: بعد هذا الطواف حول الأسرار البلاغية لألفاظ النباتات الفريدة في القرآن الكريم ، يتضح لنا أن العامل الأهم والأغلب وراء هذا التفرد هو سياق كل فريدة أو مقامها الذي يقتضى مجيء هذا اللفظ دون غيره. لم نجد عند النقاد والبلاغيين القدامى كلامًا صريحًا مباشرًا عن الفرائد القرآنية، اللهم إلَّا في القليل النادر دون إفراد باب خاص بها، بل جاءت في ثنايا الكلام، ولم تكن هي المقصودة، ولم يتطرق واحد منهم إلى الفرائد بشكل واضح ومباشر كما هو الأمر الآن، بل كان التعرض للقرآن من خلال نظرة كلية شاملة لكل ألفاظه دون التوقف عند جزئيات منه، والمتأمل في قراءة كتبهم يجد دائمًا فيما يخص ألفاظ القرآن –في حال التعرض لها– أوصاف ثابتة لا تتغير عند أي عالم منهم وهي: الفصاحة والبلاغة والجزالة والغرابة والاقتدار، دون البحث والتعمق في مكامن اللفظة، وأسرار مجيئها على هذا النحو.

فرائد أسماء الحيوانات والحشرات التي وردت في القرآن الكريم، هي: (البقل – الفوم – العدس – البصل – القثاء – الخمط – الأثل – اليقطين– الطلح – الزنجبيل– التين). القرآن الكريم كنز أسرار لا ينفد وحين تتفتح للباحث المتأمل كوة النور فإنه يرى عالما من الإيحاءات وظلال المعاني التي تساعده في معرفة الأسرار البلاغية للقرآن الكريم. انصب جُلُّ اهتمام معظم النقاد على الشعر ونقده، وإظهار محاسنه وعيوبه، جيده ورديئه، ومقاييس القوة والضعف....وغيرها كثير من القضايا التي تتمحور حول الشعر، ولم يكن حظ القرآن وبلاغته –إلا القليل– فيها إلا النقل والاستشهاد، والتدليل على صحة ما يقولون من خلال الآيات التي تتناص مع الشاهد الشعري، وذلك يظهر حتى من خلال عناوين كتبهم.

جاءت الفرائد عند من تناولها بما نقصده في هذا البحث، جزئية، أومقصورة على بعض الألفاظ دون تقسيم أو تحديد لها وذكرها على سبيل المثال فقط، وإن كان فمن جهة اللغة والغرابة والاقتدار والإعجاز، ولم يشرع أحد في تحليلها بالشكل الذي يأتي عليه هذا البحث اللهم إلا دراسة واحدة ولكنها تناولت المضارع، وهنا تناولنا الماضي. أسهمت الفريدة القرآنية في تبيين جمال الصورة

البيانية، فكانت عنصرًا مهمًا من عناصر الجمال فيه. إن معرفة السياق ودراسة الفريدة من خلاله، وكذا الفرق اللغوي لهما أصدق مقياسين لتحديد تفرد الفريدة. لكل لفظ في القرآن قصد محقق، وهدف مقصود في سياقها الخاص بها على وجه الإعجاز والتحدي، ولا سبيل لوقوع لفظة مكان أخرى تترادف معها، أو حتى تتبادل موقعها، وهذا ما يأباه الكلام المعجز؛ لأن كل حرف فيه مقصود لسمة تعبيرية أو معنى محدد.

الفرائد القرآنية لها دلالتها في سياق الجملة فلا يمكن أن يرادف لفظٌ لفظًا آخر فيتساوى معه في المعنى تمام المساواة، بل إن الكلمة ذاتها لتتكرر في أكثر من سياق لتدلّ على معنى آخر مغاير في كل سياق، فإذا نظرنا إلى دلالة الكلمة المختارة في ظل تقديمها أدّى ذلك إلى إبراز المعنى في قوّة وجلاء، وساعد على تصوير المشهد في تدفّق وحياة. الجانب الفلسفي التربوي هو فهم جمال "خلق الله وجعله مثالاً في الحياة البشرية يوفر العديد من" الفوائد للبيئة المحيطة.

DOI: *http://dx.doi.org/10.24952/fitrah.v8i1.5583*

المصادر والمراجع

Alawadi, E. M. S., Ibrahim, K. A. A., & Mahdi, R. (2022). Farā'id Alfāẓ al-Ḥayawānāt fī Al-Qur'ān Al-Karīm: Dirāsah fī al-I'jāz al-Lugawi wa al-Bayāni. *Maharaat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, *4*(2), 89–101. https://doi.org/10.18196/mht.v4i2.11532

Al-Baghawi, A.-H. B. M. (1989). *Ma`lim At-Tanzil (Tafsir Al-Baghawi)* (8th ed.). Daar Thayyibah.

Al-Basumi, B. S. (2001). *Mu`jam Al-Faraidh Al-Qur`aniyah*. Markaz Nun Liddirasat.

Al-Farrak, A. Z. Y. B. Z. (1991). *Ma`ani Al-Quran* (3rd ed.). Daar Al-Kutub.

Al-Isba`, A. A. A. W. I. A. (1983). *Tahrir At-Tahbir*. Al-Majlis Al-A`la Li As-Syu`un Al-Islamiyah.

Al-Khumaisi, A. H. (2004). Harakatu At-Taklif Al-Mu`jami Fi Mufradat Al-Quran. *Majallah At-Turats Al-Arabi*, *93*(1), 93–94.

Allbail, O. S. M., & Mahdi, R. (2020). Aliyatu Al-Tamasuki Al-Nashyi fi Al-Qurani Al-Karimi Wa Dalalutuha fi Tafsiri Al-Kassyafi. *Indonesian Journal of Arabic Studies*, *2*(2), 1–30. http://dx.doi.org/10.24235/ijas.v2i2.6447

Al-Qurtubi, M. B. A. (2006). *Al-Jami` Li Ahkam Al-Quran* (1st ed.). Muassasah Ar-Risalah.

Ar-Razi, F. B. U. B. A.-H. (2004). *Mafatih Al-Ghaib*. Daar Shader.

Ar-Razi, M. B. A. B. (1910). *Muhkhtar As-Shihah* (2nd ed.). Al-Amiriyah.

Ashur, M. A.-T. Bin. (1984). *At-Tahrir Wattanwir*. Ad-Daar At-Tunisiyah.

As-Sya`rawi, M. M. (1991). *Tafsir As-Sya`rawi*. Daar Akbar Al-Yaum.

Az-Zamakhsyari, M. B. U. (1998). *Asas Al-Balaghah* (M. B. U. As-Suud, Ed.; 1st ed.). Daar Al-Kutub Al-Ilmiyah.

Az-Zujaj, A. I. (1988). *Ma`ani Al-Quran Wai`rabuhu* (A. J. Syalabi, Ed.). Alam Al-Kutub.

Faris, I. (1991). *Maqayis Al-Lughah* (A. Harun, Ed.). Daar Al-Jail.

Haqqi, I. (1330 H). *Ruh Al-Bayan Fi Tafsir Al-Quran (Tafsir Haqqi)*. Mathba`ah Al-A`mirah.

Haumid, A. M. (2009). *Aysar At-Tafasiir* (3rd ed.). Academe Arabe Damaskus.

Ibrahim, K. A. A. (2006). *Balaghatu Al-Faraid Al-Fazzah Fi Al-Quran Al-Karim: Al-Mudhari` Namujazan* (1st ed.). Ad-Daar As-Tsaqafiyah.

Manzur, M. B. M. I. (2010). *Lisanul Arab* (15th ed.). Daar Shader.

Nawwas, A. (2019). *Diwan Abi Nawwas*. Mathba`ah Humaidiyah Mishriyah.

Quthb, S. (1982). *Fi Zilal Al-Quran* (11th ed.). Daar As-Syuruq.

Yunus, M. A. A. M. (2000). *Mafaridh Al-Alfazh Fi Al-Quran Al-Karim: Dirasah Lughawiyah*. Al-Azhar University.

Zuhaili, W. (2002). *At-Tafsir Al-Munir Fi Al-Aqidah Wa As-Syariah Wal Manhaj* (2nd ed.). Daar Al-Fikr.